

تفسير البغوي

29 - { يوسف } أي : يا يوسف { أعرض عن هذا } أي : عن هذا الحديث فلا تذكره لأحد حتى لا يشيع .

وقيل : معناه لا تكثر له فقد بن عذرك وبراءتك .

ثم قال لامرأته : { واستغفري لذنبك } أي : توبي إلى الله { إنك كنت من الخاطئين } .

وقيل : إن هذا من قول الشاهد ليوسف ولراعىل .

وأراد بقوله : { واستغفري لذنبك } أي سلي زوجك أن لا يعاقبك ويصفح عنك { إنك كنت من الخاطئين } من المذنبين حتى راودت شابا عن نفسه وختن زوجك فلما استعصم كذبت عليه وإنما قال : { من الخاطئين } ولم يقل : من الخاطئات لأنه لم يقصد به الخبر عن النساء بل قصد به الخبر عن من يفعل ذلك تقديره : من القوم الخاطئين كقوله تعالى : { وكانت من القانتين } (التحريم - 12) بيانه قوله تعالى : { إنها كانت من قوم كافرين } (النمل - 43)